(اهين لهم نفسي لأكرمها بهم ... ولا يكرم النفس الذي لا يهينها) .

وقال جرير .

(قوم ذا حضر الملوك وفودهم ... نتفت شواربهم على الابواب) .

وقال آخر .

(نهيت جميع الحضر عن ذكر خطة ... يدبرها في رأيه ابن هشام) .

(فلما وردت الباب أيقنت أننا ... علىا و السلطان غير كرام) .

وقال آخر .

(وافى الوفود فوافى من بني جمل ... بكر الحمالة قاني السن عرزوم) .

وقال تميم .

(فديتك ان لا تسمعيني ملامة ... ولا تنكثي قرح الفؤاد فييجعا) .

وقال آخر .

(قليل التشكي للمصائب ذاكرا ... من اليوم اعقاب الاحاديث في غد) .

وقالوا اشد من الموت ما يتمنى له الموت .

وقال الفرزدق وهو يصف طعنة .

(يود لك الأدنون لومت قبلها ... يرون بها شرا عليك من القتل) .

وقيل للاحنف ما بلغ من حزمك قال لا ألي ما كفيت ولا أضيع ما وليت .

وقال آخر لا تقيموا ببلاد ليس فيها نهر جار وسوق قائمة وقاض عدل .

و قالولا تبنى المدن الا على الماء والمرعى والمحتطب .

وقال مالك بن دينار لربما رأيت الحجاج يتكلم على منبره ويذكر حسن صنيعه الى اهل العراق وسوء صنيعهم اليه حتى انه ليخيل إلي انه صادق مظلوم .

قال ابو عبد ا الثقفي عن عمه سمعت الحسن يقول لقد وقذتني كلمة سمعتها من الحجاج قلت وان كلام الحجاج ليقذك قال نعم سمعته على هذه الاعواد يقول ان امرأ ذهبت ساعة من عمره في غير ما خلق له لحري ان تطول عليها حسرته .

وقال بعضهم كان يقال ما وجدنا احدا أبلغ في خير وشر من صاحب